

## النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الوحدة الثالثة "المساواة بين الجنسين علي الصعيدين

الدولي والاقليمي ودون الاقليمي "

الفصل الثاني "مشاركة الاتحاد الاوروبي في التصدي

لظاهرة العنف ضد المرأة"



## جدول المحتوي



- مراجعة الفصل 1 (الاتفاقية الدولية المتعلقة بالعنف ضد المرأة).....3
- أهداف التعلم.....5
- المقدمة.....6
- 1. الاتحاد الاوروبي.....8
- 2. تدابير الاتحاد الاوروبي للتصدي لظاهرة العنف ضد المرأة.....10
- 3. اتفاقية اسطنبول.....13
- الخاتمة .....15
- المراجع.....16



## مراجعة الفصل الاول (الاتفاقيات الدولية المتعلقة

### بالعنف ضد المرأة)

في القسم السابق (الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالعنف ضد المرأة)، تعرفنا علي الجهات الفاعله على الساحة الدولية وخصائص بعض وثائق القانون الدولي، ولاسيما الاتفاقيات والاعلانات. وقمنا ايضا بتحليل العناصر الاساسية لبعض من ابرز الصكوك الدولية التي تم إبرامها لمعالجة قضايا النوع الاجتماعي، مثل التمييز والتحرش والعنف ضد المرأة. وبهذه الطريقة نستطيع ان نفهم ما هو التمييز ضد المرأة وواقع العنف والتحرش في مقر العمل، وفيما يلي ملخص موجز للقسم السابق:-

#### المنظمة العالمية

- هي منظمة نتجت عن اتفاق بين الدول التي اصبحت ضمن اعضاء المنظمة الدولية ولها تفويض عالمي ويحكمها القانون الدولي.
- الامم المتحدة UN هي منظمة دولية تأسست عام 1945 من اجل تعاون الدول لتجنب نشوب الحروب المستقبلية وايجاد حلول للقضايا التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية.

#### الاتفاقية مقابل الاعلان

- فالاتفاقية هي الاتفاق بين الدول للعمل بطريقة معينة وهي ملزمة قانونا.
- والاعلان هو وثيقة تحدد المعايير المناسبة التي يجب اتباعها. وهي على عكس الاتفاقية غير ملزمة قانونا فهو يوفر توصيات فقط

#### التمييز ضد المرأة

- و يعرف بانه (اي تفرقه او اي استبعاد وتقييد على اساس الجنس في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي او المدني او اي مجال اخر).



## العنف والتحرش

- ويتم تعريفه على أنه (مجموعه من السلوكيات والممارسات غير المقبولة) التي تهدف أو تؤدي أو من المحتمل ان ينتج عنها أي ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي.
- ويمكن ان يحدث العنف أو التحرش أيضا في مكان العمل.



## أهداف التعلم

–في نهاية هذا الفصل سيكون المشاركون قادرين على:



التعرف على الاتحاد الأوروبي وعمله

التعل عفى اهم اجراءات الاتحاد الأوروبي فى التصدى للعنف ضد  
المرأة

فهم العناصر الاساسية لاتفاقية اسطنبول



## المقدمة

ان التزام الدول بمكافحه العنف ضد المرأة لا يكفي ابدا. لهذا السبب يتم التصدي للعنف ضد المرأة، ليس فقط من قبل المنظمات الدولية وأصدارها للصكوك الدولية، ولكن ايضا يتم من خلال المنظمات الإقليمية، مثل الاتحاد الاوروبي وهو اتحاد سياسي واقتصادي للبلدان المنتمية الى المنطقة الأوروبية، حيث يلتزم الاتحاد الاوروبي بتحقيق مبادئ المساواه بين الجنسين وعدم التمييز. كما ان مجلس اوربا يتبع نفس المبادئ المنصوص عليها فيما يسمى (اتفاقية اسطنبول) حول مكافحه العنف ضد المرأة. ان الوثائق الإقليمية والتزامات المنظمات الأوروبية هي مفتاحا لتنسيق الكفاح ضد العنف القائم علي نوع الجنس في جميع انحاء البلدان الأوروبية. والواقع ان بعض القوانين الوطنيه في بلدان الاتحاد الاوروبي اصبح لديها في الوقت الحاضر تعريف مقيد للعنف الجنسي، فبعض الدول في الاتحاد الاوروبي لا تعالج تكرار الايذاء، ولا تتناول بعض القوانين الوطنيه العنف النفسي او المطارده او المضافه الالكترونيه. لذلك، من الضروري مواءمه هذه القوانين حتى يتسني لأكبر عدد من ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي من الحصول على الحماية المناسبه في جميع البلدان الأوروبية وحتى ينال مرتكبي العنف العقوبه المناسبه لجرائمهم.

ان الهدف النهائي هو القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي والوصول الى المساواه بين الجنسين. وسيوفر لنا هذا الفصل معلومات حول الاتحاد الاوروبي وعمله، مع لمحة عامه عن ابرز تدابير الاتحاد الاوروبي التي تتصدى للعنف ضد المرأة وفهم ما يسمى باتفاقية اسطنبول، والغرض منها وبعض التعريفات الأكثر اهميه الواردة فيها.

وهذا الجزء ينقسم الي مايلي:-

1. الاتحاد الاوروبي: وسنتعرف فيه على الاتحاد الاوروبي واختلافه مع القادة الأوروبية

و مجلس اوربا، وعمل الاتحاد الاوروبي.



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز الممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

2. تدابير الاتحاد الأوروبي التي تتصدي للعنف ضد المرأة: وسنتعرف فيه على اهم تدابير الاتحاد الأوروبي التي تعالج العنف ضد المرأة، مع التركيز بشكل خاص على تشريعات الاتحاد الأوروبي وجمع البيانات حول هذه القضية.
3. اتفاقية اسطنبول: وفيها سنفهم العناصر الاساسيه والتعريفات الاكثر اثاره للاهتمام الوارده في اتفقيه منع ومكافحه العنف ضد المرأة والعنف المنزلي، وهذا ما يسمى (بأتفاقية اسطنبول).



## (1) الاتحاد الأوروبي (EU)

### أوروبا والاتحاد الأوروبي



الاتحاد الأوروبي هو اتحاد اقتصادي وسياسي من بين 27 دولة من دول الاتحاد الأوروبي التي تحتل جزءا كبيرا من القاره والتي يطلق عليها أوروبا، لذلك هناك فرق بين قاره أوروبا والاتحاد الأوروبي وهو منظمه اقليميه ناتجه عن تحالف بين الدول. وانشئ الاتحاد الأوروبي السابق و هي المنظمه الاقتصاديه الأوروبية، في عام 1958 لزياده التعاون الاقتصادي بين سته بلدان: بلجيكا وألمانيا

وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا. في عام 1993، تحولت المنظمه الاقتصاديه الأوروبية الى الاتحاد الأوروبي، الذي يغطي عملها في الوقت الحاضر مجالات مختلفه، من المناخ والبيئه والصحه الى العلاقات الخارجيه والامن والعداله والهجره. والاتحاد الأوروبي بدوره يختلف عن ما يسمى ب مجلس أوروبا. وهو منظمه دوليه تضم 47 دولة، 27 منها اعضاء ايضا في الاتحاد الأوروبي. ويركز مجلس أوروبا على الاحترام الاجتماعي تجاه البشر.

### كيف يعمل الاتحاد الأوروبي

ان عمليه صنع القرار على مستوى الاتحاد الأوروبي تشتمل على مشاركته العديد من المؤسسات الأوروبية. ويحدد المجلس الأوروبي، الذي يتألف من رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي، التوجه السياسي العام للاتحاد وأولوياته، لكنه لا يمارس وضع قوانين. وتتم صياغه القوانين من قبل المفوضيه الأوروبية (التي تمثل مصالح الاتحاد الأوروبي ككل) ثم يوافق عليها مجلس الاتحاد الأوروبي (الذي يتألف من ممثلين عن كل دولة عضوا





على المستوى الوزاري) والبرلمان الأوروبي (الذي يمثل مواطني الاتحاد الأوروبي ويتم انتخابهم مباشرة من قبلهم) بعد ذلك تضع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قواعد الاتحاد الأوروبي موضع التنفيذ.

وأخيراً، تستطيع محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي إبطال قوانين الاتحاد الأوروبي، أو إجبار الدول على اتباعها. وتضمن عملية صنع القرار المعقدة هذه توازن القوى بين المؤسسات الأوروبية المختلفة، مما يسمح بالتوازن بين مصالح مواطني الاتحاد الأوروبي ومختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومصالح الاتحاد الأوروبي ككل.



## (2) تدابير الاتحاد الأوروبي للتصدي للعنف ضد المرأة

تؤكد المعاهدة المؤسسه للإتحاد الأوروبي، والمعروفة باسم معاهدة ماستريخت 1993، على مبدأ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز (المادة 2). لذلك فإن النشاط الاساسي للإتحاد الأوروبي هو تعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي، وفي الفقرات التالية سوف ندرس احد الانواع الرئيسيه للقوانين الصادره عن الاتحاد الأوروبي وسنقوم بتحليل ابرز قوانين الاتحاد الأوروبي التي تتناول العنف ضد المرأة.

### التوجيهات

التوجيه هو قانون الاتحاد الأوروبي الذي يلزم الدول الاعضاء بتحقيق هدف معين. عادة، يجب تحويل التوجيهات الى قانون وطني لتصبح ساريه المفعول. بعبارة اخرى، يحدد التوجيه النتيجة المراد تحقيقها وهذا الامر متروك للدول الاعضاء بشكل فردي لتقرير كيفيه القيام بذلك وانشاء قوانين وطنية تستجيب لهدف التوجيه. ويتضمن كل توجيه على موعدا نهائيا ويجب على دول الاتحاد الأوروبي دمج احكامه في تشريعاتها الوطنيه. واذا فشلت السلطات الوطنيه في تنفيذ قوانين الاتحاد الأوروبي علي نحو لائق، فقد ينتهي الامر بالبلاد الى فرض عقوبات ماليه.

### الاجراءات التشريعية للإتحاد الأوروبي للتصدي للعنف ضد المرأة:

لا يوجد لدي الاتحاد الأوروبي حاليا صك ملزم محدد مصمم لحماية المرأة من العنف بشكل عام. ومع ذلك، فقد تم وضع صكوك قانونيه في مجالات مختلفه يمكن ان تكون فيها النساء ضحايا للعنف. و هذه الصكوك هي في معظمها توجيهات تهتم بامور منها المساواة في المعامله وعدم التمييز. وفيما يلي قائمه بابرزها:-

• التوجيه 41/2010 / للاتحاد الأوروبي، والتوجيه 54/2006/للمجلس

الأوروبي، والتوجيه 113/2004/للمجلس الأوروبي وهو بشأن تطبيق مبدأ المساواة في



المعاملة بين الرجال والنساء اللذين يمارسون نشاطا في القطاع الخاص، وفي قضايا العمالة والمهن، وفي الحصول على السلع والخدمات وتوريدها، وفي هذه التوجيهات ينظر الي التحرش والتحرش الجنسي علي انهما تمييز علي اساس الجنس.

• التوجيه 36/2011/الاتحاد الاوروبي وهو بشأن منع ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية ضحاياه.

• التوجيه 81/2004 للمجلس الاوروبي، هو بشأن تصريح الاقامة الصادر لمواطني دول العالم الثالث من ضحايا الاتجار بالبشر.

• التوجيه 29/2012 للاتحاد الاوروبي وهو بشأن حمايه ضحايا الجريمة، مثل جرائم الاتجار بالبشر، والارهاب، والجريمة المنظمه، والعنف في العلاقات الحميمه، والعنف الجنسي او الاستغلال، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، و جرائم الكراهيه. وتلعب هذه التوجيهات دورا مهما في منع العنف ضد المرأة باشكاله المختلفه مع ذلك، يدعو العديد من اصحاب المصالح الى استراتيجيه شامله للاتحاد الاوروبي لانهاء جميع اشكال العنف ضد المرأة في أوروبا، وهي استراتيجيه قادره على مواءمه التعريفات الوطنيه حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والقوانين الوطنيه التي تتناول العنف ضد المرأة.

### جمع بيانات الاتحاد الاوروبي حول العنف ضد المرأة



ويتمثل احد مجالات العمل الرئيسيه في الاتحاد الاوروبي في تحسين توافر البيانات المتعلقة بالعنف القائم على الجنس وجودتها ومصداقيتها. ويرجع ذلك الى ان توافر بيانات دقيقه عن المشكله هي المفتاح

لتطوير سياسات فعاله واستجابات قانونيه لمعالجه قضيه العنف القائم على النوع الاجتماعي.

و يشارك المعهد الاوروبي للمساواه بين الجنسين [European Institute for Gender Equality](http://EuropeanInstituteforGenderEquality) في

مشروع يهدف الي تحسين جمع وتنسيق البيانات المتعلقة بالعنف ضد المرأة التي تم جمعها



في إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز الممول من الاتحاد الأوروبي في مصر

من قبل قوات الشرطه الوطنيه وانظمه العداله والخدمات الصحيه والاجتماعيه في جميع انحاء الاتحاد الاوروبي.

كما وضع المعهد الاوروبي ما يسمى (بمؤشر المساواه بين الجنسين) [link to the index](#) وهو اداه لقياس التقدم المحرز في المساواه بين الجنسين في الاتحاد الاوروبي. وهو يسلط مزيدا من الضوء علي المجالات التي تحتاج الى تحسين (مثل عدم المساواه في الحصول على العمل وظروف العمل الجيده، والمشاركه غير المتكافئه في التعليم والتدريب مدى الحياه، وما الى ذلك). وفي النهايه تدعم واضعي السياسات في تصميم تدابير اكثر فعاليه للمساواه بين الجنسين.

واعتبارا من عام 2017، تمكن المعهد الاوروبي من ادراج العنف ضد المرأة كمجال اضافي الي مؤشر المساواه بين الجنسين، مما يعكس صوره موثوقه للعنف ضد المرأة في الاتحاد الاوروبي.

كما يوفر مجال العنف مجموعه من المؤشرات التي يمكن ان تساعد الدول الاعضاء في تقييم مدى وطبيعته العنف ضد المرأة و في تصميم سياسات فعاله للتصدي للعنف ضد المرأة.



## (3) اتفاقية اسطنبول

تعد اتفاقية منع ومكافحه العنف ضد المرأة والعنف المنزلي [Convention on preventing and combating violence against women and domestic violence](#) اهم صك إقليمي (فيما يتعلق بالقارة الأوروبية) بشأن العنف ضد المرأة، هي ملزمة قانونا لاي دولة تصدق عليها. على عكس الصكوك الإقليمية الأخرى، ويمكن التصديق عليها أيضا من قبل الدول التي لا تنتمي الى القارة الأوروبية.

وتم تبني الاتفاقية من قبل مجلس أوروبا في اسطنبول (تركيا)، ودخلت حيز التنفيذ في اغسطس 2014. وتخلق الاتفاقية اطارا شاملا لمنع العنف وحمايه الضحايا ومقاضاة الجناة. و تقدم بعض التعريفات (العنف ضد المرأة، ونوع الجنس، والعنف القائم على نوع الجنس، و ما الى ذلك) ومن بينها تعريف (العنف المنزلي) ويتناول مختلف انواع العنف التي درسناها بالفعل ( الزواج القسري، وختان الاناث والعنف الجنسي، بما في ذلك الاغتصاب، العنف الجسدي او العاطفي) ولكنه يتناول ايضا جريمه محدده جديده وهي المطارده

### تعريفات

#### العنف المنزلي

وهو يشير الى جميع اعمال العنف الجسدي او العنف الجنسي او النفسي او الاقتصادي التي تحدث داخل الاسره او الوحده المنزليه او بين الازواج السابقين او الحاليين، او الشركاء السابقين، سواء كان مرتكب الجريمة شارك او كان يتشارك نفس المسكن مع الضحية.



### المطاردة

وهي جريمة ملاحقة او مضايقة شخص اخر عن عمد و بشكل متكرر في ظروف من شأنها ان تجعل الشخص يخشى الاصابه او الموت خاصة بسبب التهديدات الصريحة او الضمنية من قبل المطاردين.

من اولويات الاتحاد الاوروبي في معالجه العنف ضد المرأة هو التصديق على اتفاقية اسطنبول. ومن شان هذه الخطوه، التي تجري مناقشتها حاليا في اطار مؤسسات الاتحاد الاوروبي، ان تشجع تطوير استراتيجيه اوروبيه شامله ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي وعدم المساواه، وتحسين فعاليه وتناسق السياسات الوطنيه ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي، اللذان ما زالا مختلفين الى حد ما.



## الخاتمة

الفصل السابق يجعلنا ندرك أهميه الوثائق الإقليمية، مثل قوانين الاتحاد الأوروبي والاتفاقيات الإقليمية، من اجل مواءمة القوانين الوطنية التي تتناول العنف ضد المرأة في جميع البلدان الأوروبية. وما زال يتعين عمل الكثير، ولذا فان العديد من اصحاب المصلحة يرغبون في ان يصدق الاتحاد الأوروبي قريبا على اتفاقيه اسطنبول، من اجل ان يكون هناك صك آخر لوضع معايير وقواعد جديده للتصدي للعنف ضد المرأة في جميع انحاء بلدان الاتحاد الأوروبي.

الآن بعد ان وقفنا على الاجراء الاكثر اهميه لمعالجة العنف ضد المرأة في جميع انحاء البلدان الأوروبية، في الوحدة التالية سنعمل على تعميق فهمنا للقانون الوطني المصري واستراتيجيات مكافحه العنف ضد المرأة.



## References

Britannica (2015), *Council of Europe*. Available at: <https://www.britannica.com/topic/Council-of-Europe>

Council of Europe (2011), *Convention on preventing and combating violence against women and domestic violence*. Available at: <https://www.coe.int/en/web/conventions/full-list/-/conventions/rms/090000168008482e>

European Institute for Gender Equality (2019), *Gender Equality Index*. Available at: <https://eige.europa.eu/gender-equality-index/2019>

European Parliamentary Research Service (2019), *Violence against women in the EU. State of play*. Available at: [https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2018/630296/EPRS\\_BRI%282018%29630296\\_EN.pdf](https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/BRIE/2018/630296/EPRS_BRI%282018%29630296_EN.pdf)

European Union (2014), *How the European Union works*. Available at: [https://europa.rs/images/publikacije/HTEUW\\_How\\_the\\_EU\\_Works.pdf](https://europa.rs/images/publikacije/HTEUW_How_the_EU_Works.pdf)

European Union (2020), *The EU in brief*. Available at: [https://europa.eu/european-union/about-eu/eu-in-brief\\_en](https://europa.eu/european-union/about-eu/eu-in-brief_en)

Ferrari L. (2017), *The EU's potential accession to the Istanbul Convention*. Available at: <https://voxeurop.eu/en/the-eus-potential-accession-to-the-istanbul-convention/>

FullFact (2016), *How the EU works: who runs the EU?* Available at: <https://fullfact.org/europe/how-eu-works-who-runs-eu/>

Merriam-Webster Dictionary (2020), *Stalking*. Available at: <https://www.merriam-webster.com/legal/stalking>

